

الوجيز في
المصارف الإسلامية

الأستاذ الدكتور
عبد الجبار السبهاني

الإهداء:

إلى أبويَّ: رَبِّ ارْحَمَهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا.

كشف المحتويات

الإهداء

كشف المحتويات..... ١٣-٧

المقدمة..... ١٥-١٤

تمهيد..... ٢٠-١٦

في تاريخ الصيرفة: الصيرفة في حضارات وادي الرافدين/ الصيرفة في العالم الإسلامي ودواعي ازدهارها/ وظائف الجهابذة/ ممارسات مالية ذات دلالة مصرفية/ أدوات مالية: رقع الصيارفة، الصكوك، السفاتج، صكوك الطعام.

الفصل الأول..... ٣٢-٢١

أنواع المصارف/ المصارف التجارية وأنشطتها/ ميزانية المصرف التجاري: الموارد: حساب رأس المال/ الموارد الخارجية: ودائع جارية وزمنية وودائع التوفير/ أخرى/ الاستخدامات: موجودات نقدية/ أوراق مالية/ تسهيلات ائتمانية/ موجودات أجنبية/ أخرى/ الربحية وقياسها/ مؤشرات الربحية: معدل العائد على الملكية/ معدل العائد على الودائع/ معدل العائد على الموارد المتاحة.

الفصل الثاني..... ٤٣-٣٣

السيولة المصرفية وقياسها/ العوامل المؤثرة فيها/ الأمان المصرفي وقياسه/ كفاية رأس المال/ خصوصية المصارف التجارية/ توليد النقود/ الائتمان وأشكاله: القرض المباشر/ التسليف المنجم/ الحساب الجاري المدين/ حسم الأوراق التجارية/ البطاقات الائتمانية/ الاعتمادات المستندية وخطابات الضمان/ الربحية والسيولة والسياسة الائتمانية/ أقسام الائتمان المصرفي: لجهة الضمان/ لجهة الأجل/ لجهة الغرض/ لجهة المستفيد/ المصارف المتخصصة.

الفصل الثالث..... ٥٠-٤٣

المصارف المركزية/ خصائصها ووظائفها/ مصادر الأموال: الاحتياطي النقدي أو النقد الاحتياطي/ الودائع الحكومية/ المطلوبات الأجنبية/ حسابات رأس المال والاحتياطيات

المتراكمة/ أخرى/ ثانياً: الاستخدامات: الموجودات الأجنبية/ الحقوق على الحكومة/
الحقوق على المصارف التجارية/ الحقوق على المؤسسات المالية الأخرى/ الموجودات
الثابتة/ صكوك قيد التحصيل/ أخرى/ علاقة المصرف المركزي بالمصارف التجارية/
عناصر النظام المصرفي.

الفصل الرابع.....٥٠-٦١

القرض أساساً للنشاط المصرفي/ القرض الحسن وأحكامه/ سندات القرض الحسن
الخيرية والتنموية/ القرض الربوي/ أسس المصرفية التقليدية/ صور القرض الربوي:
قروض وسلف نقدية/ كفالات مصرفية/ حسابات جارية مدينة/ البطاقة الائتمانية/
حسم الأوراق التجارية/ الأجيو وعناصره/ كيفية احتساب الفائدة: الفائدة البسيطة،
المركبة، المتزايدة، المتناقصة، الليبور/ الضمانات والرهن: ضمانات حديثة: المخزون،
الديون، الأوراق المالية/ الرهن وأحكامه.

الفصل الخامس.....٦٢-٦٧

آثار التمويل الربوي: تركيز الثروة/ ارتفاع التكاليف والتضخم/ تركيز المخاطرة/ كبح
الاستثمار/ الأزمات الاقتصادية والمالية/ إدانات للنظام الربوي على وقع الأزمة المالية:
بوفيس فانسون/ رولان لاسكين/ لووريتا نابليون/ موريس آليه/ الربا وحكمه/ تحرير
الموقف من الفائدة مجتمعياً: قرار مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر/ قرار المؤتمر العالمي
الأول للاقتصاد الإسلامي/ قرار مجمع الفقه الإسلامي الدولي/ قرار مجمع الفقه
الإسلامي برابطة العالم الإسلامي.

الفصل السادس.....٦٨-٧٨

تعريف المصارف الإسلامية وأهدافها/ الأسس العقدية والفكرية للمصارف الإسلامية/
نشأة المصارف الإسلامية المعاصرة عملياً/ تأسيس المصرف الإسلامي/ إدارة المصرف/
هيكل تنظيمي افتراضي لمصرف إسلامي/ الجمعية العمومية/ هيئة الرقابة الشرعية/
مجلس الإدارة/ الإدارة العامة/ إدارة الحسابات المصرفية/ إدارة الاستثمار/ إدارة الخدمات
المصرفية/ إدارة الشؤون الإدارية والقانونية/ إدارة الخدمات الاجتماعية/ إدارة الشؤون
المالية/ موجهاً الإدارة المصرفية تجاه الجمهور.

الفصل السابع.....٧٩-٩٠

مصادر الأموال في المصارف الإسلامية: رأس المال المدفوع/الاحتياطيات/ أرباح محتجزة/ مخصصات/المصادر الخارجية/ الوديعة حكمها وأحكامها/ الحسابات الجارية وتكييفها: أنها عقد استحفاظ/ أنها عقد استحفاظ وإدارة بأجر، أنها عقد استحفاظ أمانةً وعقد إدارة بأجر، عقد قرض، الحسابات الاستثمارية وتكييفها، الحسابات الأذخارية وتكييفها، حصيلة الصكوك وصناديق الاستثمار، الموارد الاستثنائية، القروض المتبادلة، أخرى/ العودة إلى المصادر الذاتية.

الفصل الثامن.....٩١-٩٥

المضاربة وتطبيقاتها المصرفية/ ماهية المضاربة/ عقد المضاربة صيغة لتوريد الأموال في المصارف الإسلامية/ حكم المضاربة وأحكامها/ أدلة مشروعية المضاربة/ طبيعة المضاربة: إجارة أم شركة/ شروط المضاربة: في رأس المال، في الربح، في النشاط.

الفصل التاسع.....٩٦-١٠٧

استثمار الأموال في المصارف الإسلامية/ المضاربة المشتركة والعلاقة بين أطرافها: المصرف وسيط ووكيل أرباب المال/ شريك لأصحاب الحسابات الاستثمارية/ شريك أرباب الحسابات الاستثمارية ومضارب لهم/ المصرف مضارب يضارب/ تجريد نشاط المصرف وتقديره خطوة خطوة/ خصوصية المضاربة المشتركة/ تصوير العلاقة في حال تفويض المضاربة/ المشاركة في الربح في حال تفويض المضاربة/ القياس على تقبل العمل/ المضارب يضارب... والمضارب هل يضارب؟/ المصرف وسيط مشترك/ طريقة النمر / حكم طريقة النمر.

الفصل العاشر.....١٠٧-١١٣

المرابحة وتطبيقاتها المعاصرة/ بيع المرابحة فقهاً/ المرابحة المصرفية مواصفة ملزمة/ تعقب العمليات المصرفية/ المرابحة مع الوعد غير الملزم: رأي المالكية تصريحاً بالمنع/ رأي الشافعية تصريحاً بالإجازة/ رأي الحنفية والحنابلة بالإجازة استنباطاً/ الخلاصة/ استئناف تعقب العمليات المصرفية/ بيع المرابحة مع الوعد الملزم/ محترزات المجيزين/ قرار المجمع الفقهي والتفريق بين الوعد والمواعدة/ خلاصة.

الفصل الحادي عشر..... ١١٤-١٢٩

التورق وتطبيقاته المصرفية/ معنى التورق/ تصوير التورق عند الحنابلة/ تصوير التورق عند الشافعية/ تصويره عند المالكية/ عند الحنفية/ نقول فقهية في منع التورق/ نقول فقهية في إجازة التورق/ صور التورق: تعقب العمليات المصرفية/ نماذج من التطبيقات المصرفية المعاصرة للتورق: تورق الشامل/ تورق بيت التمويل/ تورق إطفاء المديونيات/ بطاقات التورق.

الفصل الثاني عشر..... ١٣٠-١٤٤

حكم التورق: القائلون بجواز التورق/ أدلة المجيزين ومناقشتها: آية البيع/ آية الدين/ حديث التمر الجمع والجنيب/ الحاجة/ المانعون من التورق/ أدلة المانعين ومناقشتها/ أحاديث العينة/ رأي ابن عباس في الاستقامة/ النهي عن بيع المضطر/ علة الربا موجودة بذاتها في التورق/ إيضاح وترجيح/ حكم التورق المصري/ علل أخرى خطيرة/ التورق العكسي/ حكم التورق العكسي.

الفصل الثالث عشر..... ١٤٤-١٥١

بيع السلم وتطبيقاته المصرفية/ مشروعية عقد السلم وحكمته/ أركان عقد السلم وشروط صحته/ شروط السلم في العقود عليه/ ويشترط في المسلم فيه/ السلع التي يجوز السلم فيها/ قرار مجمع الفقه/ بيع المسلم فيه قبل قبضه/ الاعتياض عن المسلم فيه/ تعذر المسلم فيه عند حلول الأجل/ الإقالة في السلم/ تطبيقات عقد السلم/ السلم والسلم الموازي/ تسهيم رأس مال السلم.

الفصل الرابع عشر..... ١٥٢-١٥٧

بيع الاستجرار والدعوة إلى تطبيقه/ ماهية الاستجرار لغة واصطلاحاً/ تكييف بيع الاستجرار: الاستجرار بيع لمعدوم / الاستجرار ضمان لمتلفات بإذن مالكها/ الاستجرار ترخص واستحسان/ الاستجرار قرض أعيان ترفقاً/ الاستجرار مواطأة أو مواعدة/ حكم الاستجرار/ صور الاستجرار/ الاستجرار المنظم وله صور/ الاستجرار المرسل وهو أكثر الصور أهمية وعملية/ الدعوة إلى الاستجرار في المصارف الإسلامية/ بيع الوكيل لنفسه والقول بصحته في العمل المصري.

الفصل الخامس عشر..... ١٥٨-١٦٠
بيع الوفاء والدعوة إلى تطبيقه في المصارف الإسلامية/ ماهية بيع الوفاء/ تسميات بيع الوفاء: بيع المعاملة الاستغلال، بيع الطاعة، بيع الشرط وبيع المعاد، بيع العهدة بيع الأمانة/ حكم بيع الوفاء: فريق المجوزين له استحساناً/ فريق المانعين وحججهم/ قرار مجمع الفقه/ تطوير بيع الوفاء.

الفصل السادس عشر..... ١٦١-١٦٤
الاستصناع وتطبيقاته المصرفية/ ماهية الاستصناع/ تكييفات الاستصناع: الاستصناع مواعداً ينعقد بيعاً بالتعاطي/ إجارة ابتداء وبيع انتهاء/ الاستصناع سلم/ الاستصناع عقد جديد/ الفرق بين الاستصناع والسلم/ حكم الاستصناع/ مقوماته وضوابطه/ تطبيقاته في المصارف الإسلامية/ الاستصناع الموازي.

الفصل السابع عشر..... ١٦٥-١٦٩
المشاركات التمويلية المنتهية بالتمليك/ تعريف المشاركة المتناقصة/ صور المشاركة المتناقصة: المشاركة المتناقصة المحضة/ المشاركة المتناقصة مع الإجارة/ المشاركة المتناقصة مع المضاربة/ حكم المشاركة المتناقصة جملة/ المجيزون ومحترزاتهم/ المانعون وحججهم/ مناقشات.

الفصل الثامن عشر..... ١٧٠-١٧٦
الإجازات التمويلية المنتهية بالتمليك/ الإجارة لغة واصطلاحاً/ الإجارة التشغيلية/ الإجارة التمويلية: الإجارة المنتهية بالتمليك/ حقيقة الإجارة التمويلية وصورها/ الإجارة التمويلية المقترنة بالبيع/ الإجارة المقترنة بالقرض/ بواعث الإجارة التمويلية/ مشروعية الإجارة التمويلية/ مناقشات/ قرار مجمع الفقه/ ضوابط المنع.

الفصل التاسع عشر..... ١٧٧-١٨٢
الكفالات المصرفية وأهميتها/ خطابات الضمان واستخداماتها/ أنواع خطابات الضمان وصورها/ التكييف الفقهي لخطابات الضمان: كفالة، وكالة، رهن، وكالة، وكفالة/ المصرف الإسلامي والاعتمادات المستندية/ تكييفها: كفالة، وكالة، حوالة/ المصرف الإسلامي والاعتماد المستندي.

الفصل العشرون..... ١٨٣-١٨٩
الخدمات المصرفية: تأجير الخزائن/ الصرف/ التحويل/ تحصيل الأوراق التجارية/
الخدمات المصرفية الإلكترونية/ الصراف الآلي/ خدمات البيع الإلكترونية/ الصيرفة
المنزلية/ الصيرفة الهاتفية/ خدمات التلفزيون الرقمي/ الصيرفة العنكبوتية/ خدمات
بطاقات الائتمان/ نظام التواصل المصرفي: سويفت (SWIFT)/ الرقم الدولي للحساب
البنكي: آيبان (IBAN)/ نظام تقويم المصارف CAMELS/ لجنة بازل للرقابة
المصرفية (BCBS)/ بنك التسويات في سويسرا (BIS).

الفصل الحادي والعشرون..... ١٩٠-١٩٥
مشكلات الصيرفة الإسلامية/ مشكلات البيئة التشريعية/ مشكلات الرقابة الشرعية/
مشكلات المتعاملين (العملاء) الأخلاقية/ مشكلات المتعاملين المهنية/ مشكلات العاملين
في المصارف الإسلامية/ مخاطر المنافسة على الموارد وعلى الفرص الاستثمارية/ مخاطر
المشتقات المالية والأصول السامة.

الفصل الثاني والعشرون..... ١٩٥-٢٠٢
الضوابط العامة للأعمال المالية: ركنية الرضا/ الأهلية المعرفية والحقوقية/ براءة
محل العقد من الخبث/ السلامة من الغرر: غرر الوجود، غرر الحدود، غرر التقبيل/
السلامة من الربا: ربا الديون أو ربا النسيئة، ربا البيوع: ربا الفضل، ربا النساء، ربا
الصرف/ سلامة النية/ سلامة المأل/ دراسة الجدوى الشرعية/ مشروعية المحل/ سلامة
مباني العقود/ سلامة مأل الاستثمار: توطين رأس المال المقصد الغائب/ مراعاة سلم
أولويات المجتمع/ الاعتبار البيئي.

الفصل الثالث والعشرون..... ٢٠٣-٢٠٥
علاقة المصرف الإسلامي بالجهاز المصرفي/ المصرف إسلامي شركة أموال مساهمة
تزاوّل النشاط المصرفي/ المصرف يخضع لإشراف المصرف المركزي ورقابته/ علاقة
المصرف الإسلامي بالمصارف التجارية/ مقارنة عامة بين المصارف الإسلامية
والتقليدية/ أبرز الفروق بين المصارف الإسلامية والتقليدية.

الملاحق..... ٢٠٦-٢٢٤

الملحق رقم (١) ٢٠٦-٢١١

الضمان وموقف المصرف الإسلامي منه/ سبب الاهتمام بشرط الضمان/ الضمان في حال تفويض المضاربة/ رأي الحنفية في الضمان في حال تفويض المضاربة/ رأي الجمهور في الضمان في حال تفويض المضاربة/ تضمين عامل المضاربة قياساً على تضمين الأجير المشترك/ حصيلة ما خلص إليه الدكتور حمود/ قول آخر في تضمين عامل المضاربة تبرعاً/ ضمان الودائع المصرفية في النظم المصرفية المعاصرة: نسب الاحتياطي، نسب السيولة، الاحتياطيات ومخصصات، ضمانات أمانة، صندوق مخصص الاستثمار، تأمين تبادلي، مؤسسات ضمان الودائع، قرار مجلس الإفتاء الأردني.

الملحق رقم (٢) ٢١١-٢١٨

المعاصرون والوعد الملزم/ مشروعية الإلزام بالوعد ديانةً وقضاءً/ عيوب الإرادة، شبهة بيع ما لم يملك/ الإجراءية السورية/ قرار المجمع/ شبهة الغرر/ شبهة بيعتين في بيعة/ شبهة بيع العينة/ شبهة بيع ما ليس عندك/ شبهة ربح ما لم يضمن/ أدلة لتأصيل الإلزام بالوعد: قوله تعالى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ" / قوله تعالى: "فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ" / آية أخرى/ أحاديث: "آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا أئتمن خان" / أدلة وشواهد أخرى/ مناقشات تفصيلية.

الملحق رقم (٣) ٢١٨-٢٢٤

مسوغات التورق ومحترزاته/ المسوغات: التورق للحاجة/ لقلب المديونيات الربوية/ لتنمية المال/ التورق صيغة عامة آمنة/ منافسة المصارف التقليدية/ لحل مشكلة فائض السيولة/ المحترزات: أن لا يعاد بيع سلعة التورق إلا بعد قبضها أو ملكها/ أن لا يعاد بيعها إلى من اشترت منه/ قابلية السلعة للتعيين/ الترخيص بقلب الدين على المدين الموسر/ عدم الترخيص بقلب الديون المشروعة/ أن يكون توكل المصرف عن المتورق في بيع سلعته توكلًا اختياريًا/ أن لا يلتزم المصرف ببيع السلعة بسعر معين/ مناقشات تفصيلية.

المصادر والمراجع ٢٢٥-٢٢٨